

Distr.: General  
15 June 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ١٢٠ من القائمة الأولية\*

تعدد اللغات

## تعدد اللغات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة: حالة التنفيذ

## مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق على تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "تعدد اللغات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة: حالة التنفيذ" (JIU/REP/2011/4).

موجز

يستعرض تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "تعدد اللغات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة: حالة التنفيذ" الأبعاد الأساسية لنهج تعدد اللغات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، إذ يحلل مبرراته وتداعياته السياسية، ويحدد التدابير الفعالة التي من شأنها أن تعزز وضعه موضع التنفيذ. وشملت البحوث التي أجريت في هذا الصدد المجالات التالية: خدمات المؤتمرات؛ والتوظيف؛ والتدريب؛ والتواصل؛ والشراكات المؤسسية.

وتعرض هذه المذكرة آراء مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن التوصيات الواردة في التقرير. وقد دُججت الآراء على أساس المدخلات الواردة من المؤسسات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، التي رحبت بالتقرير، وأيدت معظم ما ورد فيه من تحليلات واستنتاجات.

\* A/67/50



الرجاء إعادة استعمال الورق

260612 260612 12-37707 (A)



## أولا - مقدمة

١ - يسعى تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "تعدد اللغات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة: حالة التنفيذ" إلى تقييم حالة تنفيذ نهج تعدد اللغات على صعيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وذلك باستعراض مختلف الجوانب المتصلة بالخدمات والاستخدامات اللغوية، بما فيها الحصول على المعلومات وتطوير المواقع الشبكية المتعددة اللغات في سبيل ضمان التعادل فيما بين اللغات الرسمية ولغات العمل في أمانات مؤسسات المنظومة. ويستعرض التقرير الأبعاد الأساسية لنهج تعدد اللغات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، إذ يحلل مبرراته وتداعياته السياسية، ويحدد التدابير الفعالة التي من شأنها أن تعزز وضعه موضع التنفيذ. وشملت البحوث التي أجريت في هذا الصدد المجالات التالية: خدمات المؤتمرات؛ والتوظيف؛ والتدريب؛ والتواصل؛ والشراكات المؤسسية.

## ثانيا - تعليقات عامة

٢ - ما زالت مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ملتزمة بنهج تعدد اللغات وتعزيز اللغات الرسمية ولغات العمل. وهي تؤيد إلى حد بعيد التوصيات الرئيسية الواردة في التقرير وتقدر استعداد وحدة التفتيش المشتركة لدمج تعليقاتها واقتراحاتها في مختلف مراحل العملية.

٣ - ومع أن المؤسسات اعتبرت التقرير مجديا ومثيرا للاهتمام، فهي ترى أن التوصيات تعطي انطباعا بأن نهج تعدد اللغات في الأمم المتحدة "معطوب". ويُبرز التقرير صعوبة تقييم مستوى دعم التوصيات من جانب مؤسسات الأمم المتحدة التي تواجه بالفعل أولويات متضاربة ضمن ميزانيات محدودة وثابتة. وتشير بعض المؤسسات إلى أن بعض التوصيات يمكن أن تستفيد من تحليل للتكاليف والفوائد، ولا سيما التوصيات التي لها آثار واضحة من الناحية المالية ومن ناحية وقت الموظفين. وتؤكد المؤسسات أيضا أنها بذلت جهودا كبيرة لتلبية احتياجاتها اللغوية على أساس الولايات والملاكات والموارد المقررة. وتشير، علاوة على ذلك، إلى أنها بذلت جهودا كبيرة لإتاحة الفرصة للموظفين من أجل تعلم أي لغة من لغات الأمم المتحدة الرسمية الست وإتقانها.

٤ - وفيما يتعلق بالمتخصصين في اللغات، فإن المؤسسات تقر بأنه يمكن عمل المزيد للاعتراف بجهود العاملين في وظائف لغوية وتوفير فرص وظيفية لهم، من قبيل كفالة التنقل المهني. غير أن الوكالات تؤكد أن كثيرين من الموظفين الذين بدأوا خدمتهم في الأمم المتحدة في مجال اللغات انتقلوا إلى وظائف أخرى ضمن المنظمة، وأنهم يقفون على قدم المساواة مع جميع الموظفين من حيث أهليتهم للنظر في تعيينهم في وظائف شاغرة. ولا يؤدي ذلك إلى

تعزيز استبقائهم فحسب، بل يتيح أيضاً للأمم المتحدة الاستفادة من مهاراتهم اللغوية المحددة في مجالات فنية أخرى.

٥ - وفيما يتعلق بالتوظيف، فإن الأمم المتحدة تستخدم الآن قاعدة البيانات العالمية للتعليم العالي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التي توفر تقييماً منهجياً للمؤسسات التي تمنح شهادات علمية وللمؤسسات المعادلة لها.

## ثالثاً - تعليقات محددة على التوصيات

### التوصية ١

ينبغي للرؤساء التنفيذيين، الذين لم يفعلوا ذلك بعد، أن يتولوا، كل في إطار منظمته: (أ) تعيين مسؤول رفيع المستوى منسّقاً لشؤون تعدد اللغات مهمته اقتراح خطط عمل استراتيجية هدفها تنفيذ سياسة تعدد اللغات بفعالية، وذلك بمساعدة شبكة داخلية من جهات الاتصال؛ (ب) تقديم تقارير منتظمة إلى هيئاتهم التشريعية عن التقدم المحرز في هذا الصدد.

٦ - تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة هذه التوصية وترحب بها.

### التوصية ٢

ينبغي للرؤساء التنفيذيين، من خلال مشاركتهم في مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، أن يكونوا فهماً مشتركاً للفوارق بين "اللغات الرسمية" و "لغات العمل" حتى يكون ذلك قاعدة متماسكة يُنطلق منها لتحسين تنسيق استخدام اللغات وتعزيز تعددها على صعيد منظومة الأمم المتحدة.

٧ - شددت الجمعية العامة على الأهمية القصوى للمساواة بين لغات الأمم المتحدة الرسمية الست، وأكدت مجدداً على ضرورة مراعاة المساواة بين لغتي عمل المنظمة، واستخدام لغات عمل إضافية في مراكز عمل محددة. وفي حين تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة هذه التوصية وترحب بها، فإنها تشير إلى وجود فهم مشترك للفوارق بين "اللغات الرسمية" و "لغات العمل" استناداً إلى قرارات الهيئات التشريعية وهيئات الإدارة في معظم المؤسسات حتى يكون ذلك قاعدة يُنطلق منها لتحسين تنسيق استخدام اللغات وتعزيز تعددها على صعيد المنظومة بأسرها.

### التوصية ٣

ينبغي للرؤساء التنفيذيين أن يتخذوا المزيد من التدابير الفعالة بهدف القضاء على عدم التوازن الراهن في استخدام لغات العمل داخل الأمانات بما في ذلك في صفوف كبار المديرين، وأن يطالبوا كل الموظفين بتطوير مهاراتهم اللغوية حتى يتسنى لهم اكتساب معرفة جيدة بلغة عمل ثانية على الأقل.

٨ - تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة هذه التوصية التي تكفل تحقيق التنوع اللغوي، وترحب بها. ولا يقتصر الأمر على استفادة العديد من موظفي المؤسسات من دروس اللغة لتحسين مهاراتهم اللغوية، بل تشجع المؤسسات أيضا المساواة في استفادة الجميع من مرافق التدريب اللغوي.

### التوصية ٤

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يتولوا بانتظام، عند رصد الاستخدام النصف للغات الرسمية كل في المنظمة التي ينتمي إليها، تقدير احتياجات المستخدمين وصياغة استراتيجيات من شأنها أن تعزز تنفيذ نهج تعدد اللغات عن طريق إشراك منسقي شؤون تعدد اللغات في منظماتهم والشبكة التي تضم جهات الاتصال في هذا الصدد.

٩ - تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة هذه التوصية التي تمكن المؤسسات من التواصل بلغات متعددة - ومن ثم التواصل بالتكافؤ - مع أصحاب المصلحة، وترحب بها.

### التوصية ٥

ينبغي لمجلس الرؤساء التنفيذيين أن ينشئ شبكة مخصصة أو فريقا عاملا مخصصا تضم أو يضم المنسقين المعنيين بشؤون تعدد اللغات في المنظمات التي يعملون فيها وذلك لكي تؤخذ في الاعتبار، التوصيات الرئيسية الصادرة عن الاجتماع السنوي الدولي المعني بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات، وترجمتها إلى استراتيجيات عمل من أجل إدارة خدمات المؤتمرات والخدمات اللغوية، حتى يؤدي تحسين التنسيق وتقاسم الموارد إلى تحقيق وفورات مالية كبيرة وزيادة الإنتاجية والفعالية في عمل المنظمات.

١٠ - تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة هذه التوصية الرامية إلى تحسين التنسيق وتقاسم الموارد من أجل تحقيق وفورات ممكنة في التكاليف، وزيادة الإنتاجية، وتحسين الفعالية في عمل المنظومة، وترحب بها. وتشير إلى أن آليات التنسيق وآليات تقاسم الموارد

موجودة داخل بعض مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، تقوم أمانات المؤسسات الثلاث التي توجد مقارها في روما، في إطار إجراءاتها المتبعة، بتنسيق أنشطتها باستمرار لتحقيق وفورات في التكاليف والعمل على زيادة الإنتاجية والفعالية. وينبغي أن تستفيد من التكنولوجيات الحالية أي جهود مستقبلية ترمي إلى إنشاء شبكة مخصصة أو فريق عامل مخصص.

## التوصية ٦

ينبغي للهيئات التشريعية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تقوم، عند إنشاء هيئات مؤسسية جديدة تحتاج إلى توفير خدمات المؤتمرات، وضع الخطط الخاصة بتوفير الموارد اللازمة من ميزانيات تلك المؤسسات بما يتفق وعبء العمل الإضافي الناجم ولا سيما فيما يتعلق بالترجمة التحريرية والترجمة الشفوية.

١١ - تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة هذه التوصية وترحب بها.

## التوصية ٧

ينبغي أن يتخذ الرؤساء التنفيذيون ما يلزم من تدابير لضمان الامتثال الكامل للاتفاق الخاص بالترجمة الشفوية المبرم بين الرابطة الدولية للمترجمين الشفويين المختصين بخدمة المؤتمرات والأمم المتحدة، والاتفاق الخاص بالترجمة التحريرية المبرم بين اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية والرابطة الدولية للمترجمين المؤتمرات، ولا سيما عن طريق ضمان قدر أكبر من الوعي بهذين الاتفاقين سواء في المقر أو في المكاتب الإقليمية وعن طريق وضع نظم لرصد الامتثال لهما.

١٢ - تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة هذه التوصية وترحب بها. وقد اتخذ معظم المؤسسات جميع الخطوات اللازمة لضمان الامتثال الكامل للاتفاق الخاص بالترجمة الشفوية المبرم بين الرابطة الدولية للمترجمين الشفويين المختصين بخدمة المؤتمرات والأمم المتحدة، وللاتفاق الخاص بالترجمة التحريرية المبرم بين اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية والرابطة الدولية للمترجمين المؤتمرات.

## التوصية ٨

ينبغي للهيئات التشريعية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تؤمن تخصيص الموارد اللازمة داخل المؤسسات من أجل وضع الخطط الفعالة في مجال تعاقب الموظفين وتوفير التدريب المناسب للمرشحين الذين يتقدمون إلى الامتحانات اللغوية.

١٣ - تلاحظ مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن هذه التوصية موجهة إلى الهيئات التشريعية، وتؤيد هذه التوصية وترحب بها، وخاصة في التعامل مع حجم العمل المتزايد في مجال تعدد اللغات، والنقص في الموظفين اللغويين.

#### التوصية ٩

ينبغي للرؤساء التنفيذيين أن يعدوا خطط عمل استراتيجية في مجال الخدمات اللغوية لتنفيذ عمليات الاختبار وانتقاء المرشحين والتوظيف، وأن يقترحوا حوافز لاستبقاء الموظفين اللغويين ولتطويرهم الوظيفي، واضعين في اعتبارهم اختلاف النظم التعليمية لدى الدول الأعضاء، ووجوب عدم اعتبار أي نظام منها النظام المعياري.

١٤ - تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة هذه التوصية وترحب بها. وتوافق على ضرورة بذل المزيد من الجهود لتوظيف المهنيين ذوي المهارات اللغوية وترقيتهم واستبقائهم، وعلى أن وجود خطط عمل استراتيجية في هذا المجال سيكون مجدياً. إلا أن المؤسسات تلاحظ وجود عملية توظيف تنافسية في الأمم المتحدة لشغل مختلف الوظائف اللغوية، فضلاً عن مبادرات التطوير الوظيفي. ويولي الأمين العام، الذي يضع دائماً في اعتباره تكاليف تنفيذ أي تعديلات وتغييرات، وخاصة في البيئة المالية الحالية، أهمية بالغة للتطوير الوظيفي لجميع الموظفين، بمن فيهم موظفو اللغات.

#### التوصية ١٠

ينبغي للأمين العام للأمم المتحدة، بصفته رئيساً لمجلس الرؤساء التنفيذيين، أن يعالج القضايا المتعلقة بالامتحانات اللغوية، وبالتوظيف والترقية في الخدمات اللغوية، وبالتطوير الوظيفي للموظفين اللغويين وتدريبهم، وبالحوافز المقدمة لتوظيف أفضل المهنيين اللغويين واستبقائهم، وذلك بمساعدة منسقي شؤون تعدد اللغات، من خلال الشبكة المخصصة أو الفريق العامل المخصص المقترحين في التوصية ٥.

١٥ - تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة هذه التوصية وترحب بها.

#### التوصية ١١

ينبغي للرؤساء التنفيذيين اتخاذ التدابير الضرورية لكفالة أن تراعي عملية التوظيف، بما في ذلك توظيف كبار الموظفين، الاشتراطات اللغوية مراعاة كاملة وعادلة، بحيث يمكن للمؤسسات المنظومة، على المدى المتوسط، أن تعتمد على قوة عاملة متعددة

اللغات تتقن لغة عمل واحدة ولديها إلمام جيد بلغة عمل أخرى واحدة على الأقل، مع إيلاء الاهتمام الواجب للاحتياجات المحددة لمراكز العمل.

١٦ - في حين أن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ترحب بهذه التوصية روحاً، فإنها تستصعب تنفيذها بشكل موحد في الممارسة العملية نظراً لاختلاف ولايات واحتياجات الموظفين ذوي المهارات والخبرات المتنوعة.

١٧ - وتلاحظ المؤسسات أيضاً أنه يجب أن تُراعى دائماً لدى اختيار الموظفين المجموعة الكاملة من المؤهلات والخبرة المتوفرة لدى أي مرشح، والتي يمثل الإلمام الكامل بإحدى لغتي العمل أحد عناصرها، وتلاحظ أن كثرة من الوظائف لا تتطلب إلماماً كاملاً بلغة عمل ثانية. وفي حين توافق الوكالات على ضرورة اكتساب القوة العاملة ككل مهارات لغوية في أكثر من لغة عمل واحدة، فإنها تؤكد أن ذلك لا يمكن أن يكون شرطاً لازماً لكل موظف من الموظفين. وهذا لن يؤدي إلى استبعاد انتقاء مرشحين لا يتقنون سوى لغة عمل واحدة ويترك الباب مفتوحاً أمام إمكانية تدريب الموظفين في اللغات بعد نجاحهم في الانضمام إلى منظومة الأمم المتحدة، وهو خيار متاح لجميع الموظفين الذين يعملون في خدمة المنظومة.

١٨ - وبصدد التعليقات الواردة في التقرير بشأن التوصية ١١، تلاحظ المؤسسات أنه سيكون من الصعب بخصوص موظفي مكاتب الموارد البشرية الذين يتقنون لغتين على الأقل من لغات عمل الأمم المتحدة اعتبار فئة مهنية معينة واحدة مثلاً يُحتذى.

## التوصية ١٢

ينبغي للهيئات التشريعية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن توجه وتقر الدعم اللازم الذي يحتاجه الرؤساء التنفيذيون من أجل تطوير المواقع الشبكية المتعددة اللغات بجميع لغاتها الرسمية أو لغات العمل التي تتعامل بها، مع إيلاء الاعتبار الواجب للخصائص اللغوية لمراكز العمل المعنية.

١٩ - تلاحظ مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أنه في أوقات التقشف تكون للحفاظ على وثائق (ومواقع شبكية) متعددة اللغات آثار مالية كبيرة. وتضع المؤسسات في اعتبارها ما قرره الجمعية العامة، في قرارها ٢٤٦/٦٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، الذي أيدت به الجمعية الاقتراح المقدم من الأمين العام لتوفير خدمات المؤتمرات إلى صناديق الأمم المتحدة وبرامجها في نيويورك على أساس سياسات "سداد الاستحقاقات أولاً بأول" بدءاً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، وعلى هذا الأساس، تؤيد المؤسسات هذه التوصية وترحب بها.

### التوصية ١٣

ينبغي للأمين العام للأمم المتحدة أن يدعو بنشاط إلى تنظيم أحداث ذات صلة باللغات، من قبيل مبادرة أيام اللغات، لزيادة الوعي بالتحديات التي تواجه تعدد اللغات ولنشر المعلومات على الدول الأعضاء والأوساط الأكاديمية والشركاء الآخرين، للحصول على دعمهم، حسب الاقتضاء، من خلال شراكات مبتكرة أو تبرعات مخصصة من خارج الميزانية.

٢٠ - تلاحظ المؤسسات أنه بناء على تجربة العاملين الماضيين، فإن نقص التمويل المخصص أدى إلى الحد من الدعوة إلى تنظيم أحداث ذات صلة باللغات، من قبيل أيام اللغات، سواء على صعيد المقر أو على الصعيد الميداني. وعلاوة على ذلك، أعاق تفاوت مستويات الدعم الوارد من الشركاء الخارجيين لمختلف أيام اللغات وضع وتطبيق برنامج مستمر لكل لغة من اللغات الرسمية يكون موضوعيا ومجديا على السواء.

٢١ - وعلى ضوء الدروس المستفادة، يجري النظر حاليا في القيام مستقبلا بأنشطة ذات صلة باللغات من خلال حملات قائمة على الإنترنت وحملات عن طريق وسائط التواصل الاجتماعي يمكنها أن تصل إلى عدد أكبر من موظفي الأمم المتحدة في المقر وفي مراكز العمل الأخرى، فضلا عن الدول الأعضاء وعامة الجمهور. ونظرا للتحديات التي تواجه في إطار الجهود الرامية إلى توفير محتوى متعدد اللغات، فإن تنظيم أحداث إضافية ذات صلة باللغات يمكن أن يؤدي إلى صرف الانتباه وتحويل الموارد عن الحاجة الملحة والمستمرة، التي أعربت عنها مؤخرا الدول الأعضاء في لجنة الإعلام، إلى إصدار المواد بجميع اللغات الرسمية، لتحقيق درجة من التعادل وبالتالي تعزيز التعدد اللغوي.

٢٢ - ومع ذلك تواصل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إنتاج المعلومات بلغات كثيرة. فعلى سبيل المثال، تقوم بانتظام مراكز الأمم المتحدة للإعلام، البالغ عددها ٦٣ مركزا، بإنتاج مواد إعلامية بأكثر من ٤٠ لغة وهي تقوم حاليا بتعهّد مواقع شبكية بلغات محلية يبلغ عددها ٢٩ لغة. وعلى مر السنين، قامت مراكز الإعلام بترجمة وإنتاج مواد مطبوعة، من بينها منشورات ومواد سمعية - بصرية ومنتجات أخرى. بما يبلغ ١٥٣ لغة. ويصدر حاليا ٣٤ مركزا للإعلام رسائل إخبارية/نشرات خاصة بكل منها، أسبوعيا أو شهريا أو فصليا، من بينها منشورات ونشرات. بما يبلغ ١٧ لغة محلية. ويصدر مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية ومقره بروكسل، وحدّه، مواد إعلامية بما يبلغ ١٣ لغة.



#### التوصية ١٤

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، الذين ينجزون أعمالهم ميدانياً في مجال الشؤون الإنسانية وحفظ السلام وبناء السلام والأنشطة الإنمائية، وغير ذلك، أن يكفلوا إيلاء الاهتمام الواجب لإنجاز أنشطتهم والمواد ذات الصلة بها بجميع اللغات الرسمية أو بلغات العمل، مع مراعاة اللغة أو اللغات المحلية للمستفيدين.

٢٣ - تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة هذه التوصية وترحب بها. وتشير إلى أن معظم المؤسسات تسعى إلى إنتاج موادها الإعلامية بأكبر عدد ممكن من اللغات.

#### التوصية ١٥

ينبغي للهيئات التشريعية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، كمبدأ من مبادئ سياساتها، أن تقر الترتيبات اللازمة لضمان الالتزام الفعلي بإنجاز الأعمال الأساسية الخاصة بالمنظمات بجميع اللغات الرسمية ولغات العمل، وذلك بوسائل منها عبر قنوات الميزانية.

٢٤ - في حين تؤيد المؤسسات هذه التوصية وترحب بها، وتعترف بأن هذه التوصية موجهة إلى الهيئات التشريعية، فإنها تشير إلى أن المساهمات الأساسية الحالية المقدمة من الدول الأعضاء لا توفر في العادة سوى ما يكفي للترجمة التحريرية والشفوية للهيئات التشريعية والاجتماعات الرسمية، لا لأشكال التوعية والاتصال بلغات متعددة التي تأمل معظم المنظمات في تحقيقها.